



كلية التربية
جامعة عين شمس
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج قائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية
تخصص (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد

شيماء رجب غريب عفيفي

إشراف

أ.د. فتحي علي يونس أ.م.د. أسماء إبراهيم شريف

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة عين شمس

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م

شكر وتقدير

أشكر الأستاذين الجليلين اللذين قاما بالإشراف وهما:

أ.د. فتحي علي يونس	أ.م.د. أسماء إبراهيم شريف
أستاذ المناهج وطرق التدريس	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس	كلية التربية جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث، وهم:

- ١- الأساتذة والزملاء بكلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢- الأساتذة والزملاء بمعهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٣- الوالد والوالدة، وزوجي ووالده ووالدته، وإخوتي.

وكذلك الهيئات الآتية:

- ١- مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس.
- ٢- مكتبة معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة.
- ٣- مكتبة كلية التربية جامعة المنوفية.

مستخلص:

شيماء رجب غريب عفيفي - برنامج قائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ماجستير في التربية - جامعة عين شمس - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس
تحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في استخدام القواعد النحوية في التعبير الكتابي وكذلك الافتقار إلى مداخل تدريسيه تسهم في حل هذه المشكلة، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٢- ما أسس بناء برنامج قائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٣- ما صورة برنامج قائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٤- ما فاعلية برنامج قائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

وقد سار البحث وفقاً للخطوات التالية: -

- ١- بناء قائمة بمهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة مناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
 - ٢- تحديد أسس بناء برنامج قائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
 - ٣- بناء البرنامج المناسب القائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
 - ٤- تطبيق البرنامج على مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
 - ٥- رصد النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الذي قدمه البحث الحالي "برنامج قائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ملخص البحث باللغة العربية :

هدف البحث إلى تعرف فاعلية برنامج قائم علي مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. وقد اتبع البحث في ذلك المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتحددت مشكلة هذا البحث تدني مستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في القواعد النحوية وترتب على ذلك تدني كتاباتهم التعبيرية وكذلك الافتقار إلى مداخل تدريسية تسهم في حل هذه المشكلة، وللتصدي لهذه المشكلة سار البحث في مجموعة من الخطوات لعل من أهمها: بناء قائمة مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وبناء اختبار مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة، وتحديد إجراءات مدخل تحليل الأخطاء، وبناء البرنامج القائم علي مدخل تحليل الأخطاء في تنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة، وتحديد أسس البرنامج، وتحديد إجراءات البرنامج، وبناء الدروس التعليمية القائمة على مدخل تحليل الأخطاء، ثم قياس فاعلية البرنامج القائم علي مدخل تحليل الأخطاء بتطبيق اختبار مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة على مجموعتي البحث قبلًا وبعديًا، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: فاعلية البرنامج القائم علي مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد أوصي البحث بتدريب المعلمين على مدخل تحليل الأخطاء بالإضافة إلى تدريب التلاميذ على استخدام مدخل تحليل الأخطاء عند تعلم القواعد النحوية، كما أوصي البحث بتبني وزارة التربية والتعليم مدخل تحليل الأخطاء وإجراءاته في تعليم القواعد النحوية .

Abstract :

The study aimed to identify the effectiveness of a program based on the introduction of error analysis to develop the use of grammatical rules in writing among third-grade middle school students. The study followed the descriptive approach and the experimental approach, and the problem of this study was determined by the low level of the third preparatory level students in the grammatical rules, and consequently their expressive writing scores as well as the lack of teaching entries that contribute to solving this problem, and to address this problem, the study proceeded in a set of steps. The most important: Building a list of skills for using grammatical rules in appropriate writing for third-grade middle school students, building a test of skills for using grammatical rules in writing, defining entrance procedures for error analysis, and building a program based on the entrance to analyze errors in development Using grammatical rules in writing, defining the foundations of the program, defining program procedures, and building educational lessons based on the error analysis approach, then measuring the effectiveness of the program based on the error analysis approach by applying a test of the skills of using grammatical rules in writing to the study groups before and after, and the study reached a group Among the results, the most important of which are: the effectiveness of the program based on the entrance of error analysis to develop the use of grammatical rules in writing among third-grade middle school students. As long as the entrance to the analysis of errors when learning grammatical rules, and the adoption of the study recommended that the Ministry of Education entrance analysis of errors and procedures in the teaching of grammatical rules.

محتويات البحث

م	الموضوع	الصفحة
	الفصل الأول	
	مشكلة البحث ؛ تحديدها وخطة دراستها	١٠-١
أولاً	مقدمة البحث	١
ثانياً	الإحساس بالمشكلة	٤
ثالثاً	مشكلة البحث	٦
رابعاً	فروض البحث	٦
خامساً	حدود البحث	٧
سادساً	مصطلحات البحث	٧
سابعاً	إجراءات البحث	٨
ثامناً	أهمية البحث	١٠
	الفصل الثاني	
	استخدام القواعد النحوية في الكتابة في المرحلة الإعدادية	٤٧ - ١١
أولاً	مفهوم القواعد النحوية وأهميتها	١٢
ثانياً	تدريس القواعد النحوية؛ أهدافها، وأسباب الشكوي من صعوبتها	١٥
ثالثاً	محاولات تيسير القواعد النحوية	٢٠
رابعاً	مفهوم الكتابة وأنواعها وأهميتها وأهداف تدريسها في المرحلة الإعدادية..	٢٤
خامساً	علاقة القواعد النحوية بالكتابة	٢٩
سادساً	معايير ومؤشرات الكتابة في المرحلة الإعدادية ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٥	٣٢
سابعاً	معايير ومؤشرات القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٥	٣٨
ثامناً	مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة	٣٩
تاسعاً	خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعلاقتها باستخدام القواعد النحوية في الكتابة	٤١

الصفحة	الموضوع	م
٤٥	خلاصة وتعقيب	عاشراً
٦٥ - ٤٨	الفصل الثالث مدخل تحليل الأخطاء، ودوره في تنمية القواعد النحوية في الكتابة	
٤٩	مفهوم مدخل تحليل الأخطاء وأهميته	أولاً
٥١	أسس مدخل تحليل الأخطاء	ثانياً
٥٧	إجراءات ومراحل مدخل تحليل الأخطاء	ثالثاً
٦٠	مدخل تقسيم الأخطاء	رابعاً
٦٣	أدوار المعلم والمتعلم في مدخل تحليل الأخطاء	خامساً
٦٦	دور مدخل تحليل الأخطاء في تنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة	سادساً
٦٧	خلاصة وتعقيب	سابعاً
١٠٩ - ٦٩	الفصل الرابع البحث الميداني : أدواته وإجراءاته	
٧٠	المحور الأول: أدوات البحث، بناؤها، وضبطها	
٧٠	قائمة مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي	أولاً
٧٨	اختيار مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي	ثانياً
٨٨	قائمة إجراءات مدخل تحليل الأخطاء المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي	ثالثاً
٩٠	بناء برنامج قائم على مدخل تحليل الأخطاء لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	رابعاً
١٠١	المحور الثاني : إجراءات البحث الميداني	
١٠٢	التصميم التجريبي المتبع في البحث	أولاً
١٠٢	اختيار عينات البحث	ثانياً
١٠٣	ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة البحث	ثالثاً
١٠٤	التطبيق القبلي لاختبار استخدام القواعد النحوية في الكتابة	رابعاً

فهرس الجداول

٥	يوضح الأخطاء النحوية الشائعة في الدراسة الاستطلاعية	١
٧١	يوضح عدد مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة الرئيسية والفرعية	٢
٧٤	يوضح نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي	٣
٧٦	يوضح عدد مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة الرئيسية والفرعية في صورته النهائية	٤
٨٢	يوضح مواصفات اختبار مهارات استخدام القواعد النحوية في الكتابة في الصف الثالث الإعدادي	٥
٨٩	يوضح عدد الإجراءات في مراحل مدخل تحليل الأخطاء	٦
١٠٣	يوضح توزيع عينة البحث حسب مدارسها	٧
١٠٥	يوضح نتائج التطبيق القبلي للاختبار على مجموعتي البحث	٨
١٠٦	يوضح نتائج اختبار ليفين وت T-test للتطبيق القبلي للاختبار	٩
١٠٦	يوضح الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج للصف الثالث الإعدادي	١٠
١٠٩	يوضح متوسط الدرجات القبلية والبعديّة ونسبة الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية للاختبار	١١
١٠٩	حجم تأثير البرنامج على الاختبار	١٢
١١٣	نتائج test للتطبيق البعدي للاختبار للمجموعتين للمهارات ككل	١٣
١١٥	نتائج test للتطبيق البعدي للاختبار للمجموعتين للمهارات الفرعية على حدة	١٤
١٢٠	نتائج test للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار للمجموعة التجريبية لكل مهارة على حدة	١٥
١٢٥	نتائج test للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار للمجموعة التجريبية للمهارات ككل	١٦

فهرس الأشكال

١١٤	شكل (١) يوضح الرسم البياني للمجموعة التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي للاختبار .	١
١١٩	شكل (٢) يوضح الرسم البياني للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار.	٢
١١٩	شكل (٣) يوضح الرسم البياني للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار.	٣
١٢٤	شكل (٤) يوضح الرسم البياني للتطبيق القبلي للاختبار للمجموعة التجريبية لكل مهارة على حدة.	٤
١٢٤	شكل (٥) يوضح الرسم البياني للتطبيق البعدي للاختبار للمجموعة التجريبية لكل مهارة على حدة.	٥
١٢٥	شكل (٦) يوضح الرسم البياني للمجموعة التجريبية في القياس القبلي - البعدي للاختبار.	٦

الفصل الأول

مشكلة البحث؛ تحديدها وخطة دراستها

أولاً : مقدمة البحث

ثانياً : الإحساس بالمشكلة

ثالثاً : مشكلة البحث

رابعاً : فروض البحث

خامساً : حدود البحث

سادساً : مصطلحات البحث

سابعاً : إجراءات البحث

ثامناً : أهمية البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث؛ تحديدها وخطة دراستها

هدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة البحث وخطة دراستها؛ وقد بدأت الباحثة هذا الفصل بمقدمة توضح مكانة اللغة العربية، وتبين موقع القواعد النحوية داخل منظومة اللغة، وعلاقتها بالأداء الكتابي، وأهمية تدريس القواعد للمرحلة الإعدادية، ودور مدخل تحليل الأخطاء في معالجة الأخطاء النحوية الموجودة في كتابات التلاميذ، ثم الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها، ورسم حدودها، ثم شرح المصطلحات التي سيستخدمها البحث، ثم الخطوات التي سار فيها البحث حلاً لمشكلتها، وتوضيح وعرض أهمية البحث لمعلمي ومتعلمي ومُخططي المناهج للمرحلة الإعدادية، مع بيان فروض البحث ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلي:

أولاً المقدمة:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها وتحليل واستنتاج. (فتحي يونس، ٢٠٠٤: ص ٣)

كما تحتل اللغة العربية مكانة متميزة بين المواد الدراسية الأخرى؛ لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ وبيئته. فالقواعد النحوية تحظى بمكانة مهمة في لغتنا العربية، فإن منزلة النحو من العلوم اللغوية منزلة الدستور من القوانين الحديثة، فهو دعائمها ودستورها الأعلى، وهو أصلها الذي تستمد عونه، وتستلهم روحه وترجع إليه في جليل مسائلها وفروع تشريعه، ولن تجد علماء من تلك العلوم يستقل بنفسه عن النحو، أو يستغني عن معونته أو يسترشد بغير نوره وهده (مصطفى رسلان ٢٠٠٥: ص ٢٦)

وإذا كانت اللغة نظاماً للاتصال بين البشر، فالقواعد -في أي لغة- هي هيكل هذا النظام وإطاره، وهي أحد الملامح الرئيسية للتفريق بين لغة وأخرى وخاصة فيما يتعلق بالشكل الذي تفرضه قواعد النحو من حيث التراكيب، وإن كان امتلاك المهارات الشفهية والكتابية للغة هو الغاية من تعليمها، فالنحو هو الوسيلة لبلوغ هذه الغاية، وللقواعد النحوية أهمية كبرى داخل منظومة اللغة؛ حيث لا يتمكن التلميذ من التعبير الصحيح، إلا إذا تمكن من القواعد النحوية؛ فالتمكن من قواعد النحو يساعد التلميذ في استعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً وهو جانب لا غنى عنه،

وضرورة ملحة، تستوجبها اللغة العربية؛ لأن جانب الإعراب فيها مؤشر للمعنى وداعم للجمال اللغوي (حسن شحاته ومروان السمان: ٢٠١٢-ص ٢٢٤)

وتتضح أهمية القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية في تعليم التلاميذ تعميمات عامة شاملة عن اللغة، ومساعدة التلاميذ في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. (محمد صلاح الدين مجاور: ٢٠٠٠، ص ٣٦٦)

وللنحو وظائف أساسية مرتبطة بالدور الذي تقوم به في مجال الأداء اللغوي، فهو يكفل سلامة التعبير وصحة أدائه، وفهم معناه وإدراكه في غير لبس أو غموض كما يساعد في جمال الأسلوب وجودته ودقته، وتنمية مهارات التفكير العلمي، ويعين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً؛ فتتكون لدى الدارسين عادات لغوية سليمة. (ظبيبة سعيد السليطي: ٢٠٠٢-ص ٣٣)

وللقواعد النحوية علاقة وثيقة بصحة الأداء اللغوي والتعبير الكتابي، فالتمكن من القواعد النحوية يكسب التلميذ دقة في التعبير وتوصيل أفكاره بيسر وسهولة، فالكتابة هي التطبيق الفعلي للقواعد النحوية؛ لذا ينبغي أن يتجاوز تدريس القواعد النحوية تحصيلها فقط بل يتعدى إلى تطبيق هذه القواعد واستخدامها في كتابات التلاميذ التعبيرية، وهذه هي الوظيفة الحقيقية من تدريس القواعد النحوية، فالكتابة هي الميدان الذي يكشف عن استعمال وتطبيق قواعد اللغة وأصولها ومهاراتها وفنونها (محمود الناقة: ٢٠٠٧- ص ٨٩)

إن الكتابة هي المرآة التي تظهر فيها كل عناصر القدرة اللغوية لدى الفرد، وهي المقياس الذي لا يخطئ أبداً في تحديد القدرات الفكرية واللغوية للأفراد. (يونس: ٢٠١٤: ١٧٢).

وعلى الرغم من هذه الأهمية لقواعد النحو داخل منظومة اللغة فإن الشكوى من صعوبته يتردد صداها بقوة في استخدام التراكيب اللغوية، ويعزز هذه الشكوى انخفاض تحصيل التلاميذ في مادة النحو، ومؤشر ذلك الدرجات التي يحصلون عليها في الامتحانات العامة أو في سنوات النقل؛ حيث تعالت الصيحات من كثرة الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون فضلاً عما نراه من حالة التسبب في مختلف جوانب حياتنا في المدارس والمعاهد والجامعات وكذلك في وسائل الإعلام المختلفة. (ظبيبة السليطي: ٢٠٠٢-ص ٣٤)

ولهذه الشكوى أسباب كثيرة، يمكن ذكر أبرزها في:

جفاف المادة النحوية المقدمة للتلاميذ، وخوف بعض المعلمين من كل ما هو جديد في مجال تعليم القواعد النحوية وطرائق التدريس التي يستخدمها المعلم، مع ندرة تعويد التلاميذ على الكتابة الصحيحة في حصة النحو، وإهمال التدريبات النحوية، وكذلك التباين بين العامية والفصحى، وثمة محاولات للتغلب على هذه الشكوى.

لذا سعي البحث الحالي إلى تعرف الأخطاء النحوية التي يقع فيها تلاميذ المرحلة الإعدادية في كتاباتهم، وإعداد برنامج لتنمية استخدام القواعد النحوية في الكتابة. مستخدماً مدخل تحليل الأخطاء. وقد بدأت دراسات تحليل الأخطاء تحظى بقدر كبير من الاهتمام في الستينيات من القرن العشرين وتتعلق هذه الدراسات من تصور، مؤداه أن الكشف عن الصعوبات والأخطاء التي يواجهها المتعلمون ينبغي أن يستند إلى دراسة ميدانية، تصدر من الدارس فيها استجابات لغوية معينة تستكشف من خلالها ما هو يسيرٌ فَتَعَلَّمَهُ، وما هو صعبٌ عليه فَعَجَزَ عن تعلمه؛ للعمل على علاجه والقضاء عليه.

وتحليل الأخطاء هو العملية التي يقوم فيها الباحث بدراسة الأخطاء بدءاً من تحديدها، إلى توصيفها، وتصنيفها، منتهياً بتفسيرها. والهدف من تحليل الأخطاء هو تعرف الخطأ ووصفه وتفسيره لغوياً؛ بهدف مساعدة الدارس على التعلم (علي أحمد مذكور، وإيمان هريدي: ٢٠٠٦- ص ٣٠١)

لذا ينبغي على المهتمين بعلاج أخطاء التلاميذ، ومساعدتهم في التغلب عليها، أن يهتموا بالأخطاء الشائعة؛ لأنها أولى وأهم من الحديث عن الأخطاء الفردية؛ لأن الأخطاء الشائعة تعبر عن أداء جماعات، بينما تعبر الأخطاء الفردية عن أداء أفراد، والجماعات أولى بالاهتمام من الأفراد عندما يتم التفكير في وضع برامج تدريبية، أو مناهج دراسية أو إعداد مواد تعليمية على مستوى واسع. إن دراسة الأخطاء وتحليلها ليست ترفاً ذهنياً، يمارسه الباحثون في أوقات فراغهم وإنما هو عمل جاد مفيد، يشكل جزءاً أساسياً من علم اللغة التطبيقي. (عمر الصديق عبد الله: ٢٠٠٠- ص ٨)

ومن أهمية دراسة الأخطاء عند التلاميذ: الكشف عن إستراتيجيات التعلم عند التلاميذ، والمساعدة في إعداد المواد الدراسية على أسس علمية سليمة، والوصول إلى الأساليب السليمة في تقويم الإنتاج اللغوي للتلاميذ. (عمر الصديق عبد الله: ٢٠٠٠- ص ٩).

وتمر دراسة الأخطاء بعدة مراحل أساسية وهي كما ذكرها (علي أحمد مذكور، إيمان هريدي: ٢٠٠٦- ص ٣٠٣).

١- **تعرف الخطأ:** وتُعد هذه المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء وتحليلها، وفيها يقوم المعلم بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للتلميذ، وعليه أن يقوم بتحديد واضح للأخطاء التي وقع فيها التلميذ.

٢- **وصف الخطأ وتصنيفه:** يأتي الوصف في المرحلة الثانية في دراسة الأخطاء، وفيه يقوم المعلم بتوصيف الخطأ الذي ارتكبه التلميذ، وعليه كذلك أن يقوم بتصنيف أخطاء